

في هذا اليوم * الخدامة في الدنيا تعيد
حقنا مفهوم * لا ثمه مسيود ولا سيد
عدونا ملزوم * باش يضعف واحنا نتقوو

باعتال العالم ، يا فموب ، واسم العالم المضطهدة ، انحدو

الشمس : 50 م
اشترك في 10 أعداد : دينار

العامل التونسي

من عام لعام : كفاحنا
يتوسع و وحدتنا تقوى

باش "أول ماي"
يرجع لأماله!

○○○○

غرة ماي هو نهار الطبقة الضعيلة . توه سنين و الخدامة في بلدان العالم جملة باقفو وقفة وحدة و يفكرو الدنيا كلها في حالتهم و في كفاحهم البطولي .

نهار 1 ماي عام 1886 العمال متاع شيكاغو خرجو في مظاهرة شعبية نعدت تاريخ . خرجو يصيحو صيحة المحروم المقهور ضد المركانتني الظالم المستغل ، خرجو يقولو لا للاستثمار و للقهر و يطالبو بحقهم في الحياة . هبطو في الشارع الوف الوف يدا فمو على حقوقهم : على اجارتهم ، على جورني ، على سوايح اللي من وقتها ولي مطلب تاريخي . البورجوازية و دولتها قابلت الشعب الخدام بالرصاص و ماتو في شيكاغو عمال احرار سطرو بدمهم ثنية للكفاح للطبقة الضعيلة في العالم جملة .

من هاك العام و كل نهار واحد ميو يخرج جيش العمال الجبار في كل بلاد من آسيا حتى لاوروبا ، من امريكا حتى لا افريقيا . العمال الكل يحييو نضال رفاقهم متاع شيكاغو و يوعدهم مرة اخرى باللي الثنية اللي سطروها لهم بدمهم لازم يتبموها حتى النصر . من هاك العام اول ميو ولي عيد النضال و الكفاح كفاح العمل ضد راس المال ، كفاح المقهور ضد الايقتلال . في هاك العيد قوة الخدامة تظهر للعالم كلوه تظهر في اتحاد العمال في كل بر و من كل ملسة و تظهر زاده في العدد الكبير متاعهم وقت اللي يهبطو الوف و ملاين ويحتفلو النهوجات و الشوارع .

من هاك العام كفاح العمال تقوى و توسع و المطالب متاع خدامة شيكاغو تبتنا و توه عمال العالم الكل و سال دم العامل الفرنسي و كذا سال دم عمال شيكاغو ، كذلك الخدام الانكليزي و الروسي و السينجوري و التونسي و المصري و الصيني . المطالب متاع شيكاغو حققها الطبقة الضعيلة بذراعيها و رجالها . و من عام 1917 في ثورة اكتوبر العظيمة الطبقة الضعيلة وصلت باش تكسر حكم البورجوازية و تستولي على الحكم .

و في الوقت الحاضر في برشه بلدان الخدامة هوما اللي يحكمو : في الصين ه في فيتنام ه في البانيا ، الطبقة الضعيلة هي اللي شادة الدولة ، و في البلدان هاذي 1 ماي هو عيد النصر . العمال الكل يحتفلو الكل بالنجاح اللي حققوه و بانتصارهم في الثورة و يوكدو للطبقة الضعيلة متاع البلدان اللي ما زالت ما تحررتن كيفهم تضامنهم معاهم في كفاحهم و ايمانهم باللي النصر ثابت و محقق للطبقة الضعيلة في العالم كلوه .

في بلادنا زاده الخدامة ناضلو و كافحو و كانت عندهم اعياد نضال و كفاح في غرة ماي . لكن في بلادنا البورجوازية استحوذت على هاك العيد و مستغو و فكتو من الطبقة الضعيلة . ما عاشر اول ميو عيد الخدامة و عبيد نضال و كفاح . البورجوازية ردت هاك العيد مسخرة : اجتماعات يحملوها سي عاشر و الخونة امثالو و استعراض بارد يخرج في البلاد ه حفلة هنا و حفلة غادي و غناء و هطيج و دربوكة و قال شنو ، قال عيد الخدامة .

الخدامة عمرهم ما برضا و عيدهم يجري فيه هكه . و هذاكه علاش ما تلقاهم في الاجتماعات و لا في الاستعراضات .

الطبقة الضعيلة في بلادنا تلقاوها في بلاصة اخرى : تلقاوها في العمال و في الاضرابات تكافح و تناضل و ترفع راسها . هاذي هي الطبقة الضعيلة متاعنا موي اللي يتحدث عليها سي عاشر و جماعتو .

اول ماي جاء العام هذا في فترة كفاح و نضال عمرها الطبقة الضعيلة ما عرفت كيفها . و هكه يعيدو العمال الصالح : يعيدو بالكفاح و النضال و حلفتهم ما يملوها الا في المقاومة و الانتصارات اللي يحققوها و يغنيو فيها غنايات النجاح و الفرحة .

توه الطبقة الضعيلة ما عندها في القوة الكافية باش تنظم عيدها وحدها و تعمل من اول ماي نهار نضال و كفاح يتلمو فيه الخدامة تحت رايصة وحده : رايصتهم هوما موي رايصة عاشر و لارايصة البورجوازية .

لكن بالتنظيم و الاتحاد ه العمال يخلقو مستقبلهم و يصنعو المعجزات . و لازم يجي اليوم اللي يفكو فيه عيدهم من يدين عاشر و يقرقبيصة و اول ماي وقتها يرجع لاهلو .

و القانون الاساسي و... و المطالب كانت موجبة زاده ضد حملة الطرد اللي وقعت طول العام .
كانو العمال في بعض أماكن هاديين صحيح ه ما خافو من البوليس ه و الجيش و كانوا متحدين مع بعضهم الكل كتلة و حذو ه الشيء اللي خلى الحاكم يوغر و يرضخ لمطالبهم و الشيء الجديد السنا هو انسو كفاح العمال ساند كفاح الطلبة الديمقراطيين و وقف معاهم و هذا قوى صف العمال .
و اليوم بمناسبة اول ميو نستعرضو اهم النضالات اللي قامت بيها الطبقة الضعيلة :

العام اللي فات كان حافل بالنضالات متاع الطبقة الضعيلة في تونس و النضالات هاذي كانت عديدة و متكررة طول العام و في بلايص متفرقة في انحاء الجمهورية الكسلة هاجر نضال اضراب في تونس ه هاجر من غدة مظاهرة في طبرية ه هاجر بعد نهارين اضراب في صفاقس... و الحكومة تجرى و نهيات تسد باب باخي يتطولها عشرة بيمان و غيرتها نهيتت و ما عاشر تعرفين تسب .
الشيء الهام ياسر هو انو مستوى النضال ارتقى درجة اخرى : ولات المطالب واضحة تدل على وعي سياسي داخل صفوف العمال اللي ولا و يطالبو بزيادة الاجور و تحسين ظروف العمل و تطبيق الضمانات الاجتماعية

من افريل 1971 الى افريل 1972

400 خدام دام ثلاثة ايام على خاطر الخلاص شوية و الخدامة قعدو شهرين ما خلصوه . و تلتز المركانتني الالمان باش يجيب الفلوس من المانيا و يخلصهم في حقهم .
- خدامة معمل النجارة "المضرب" متاع عليه البصلي في جنودية عملو اضراب بنهار على خاطر ما خلصوه في اجارتهم .
- عمال شركة البني "الشمس" في جنودية عملو اضراب دام مدة طويلة ياسر . و فوسرو الخدمة و قررو ما يرجعو كان وقت ما يخلصوه في 4 شهر خدمة .

17 اوت :
- مرة اخرى غنو عمال البلدية في تونس اضراب على خاطر قعدو شهرين من غير خلاص تلمو 500 عامل في حديقة البلديدار و عملو "بيكي متاع قراف" . و ما خلصتهم الحكومة كان في 10 يوم خدمة .

- وقع كذلك كفاح عند عمال فح الهدوم (ولاية باجة) ضد الادارة و الضيفان اللي يظلمو في العمال .

12 جانفي : اضراب ببيعة الجرايد اسبوع كامل و تحصلو هكه في الزيادة في الخلاص على كل جريدة .

25 جانفي : اضراب معمل الرصاص "بينارويا" في مقرين . و شاركو في هاك الاضراب 700 خدام تقريبا .

- و وقعت في نفس المدة برشة اضرابات اخرى في العاصمة :

- في المعمل الكبير متاع السيمان في جبل الجلود قامو 800 عامل باضراب دام نهار و شارك معاهم خدامة المقطع متاع الحجر اللي بخداه و فيه 200 عامل و كذلك معمل الباجور متاع السيدة المنوبية .

- في معمل السميد متاع ا مقرين .
- في معمل اقدام .

راسلونا بهذا العنوان :
LIBRAIRIE "NORMAN BETHUNE" (POUR "TRAVAILLEUR TUNISIEN")
76, BOULEVARD SAINT-MICHEL, PARIS VI

لينين يتكلم على معنى أول ماي (أفريل 1904)

والمنظمة هي وحدها التي تنجح تقاوم كل محاولة لتبرويل الشعب و تنقيس الحقوق متاعو و رداؤو ميجود آلة في يدين البورجوازية .
ايها الرفاق العمال خضرو وواحكم مالا بعزيمة اقوى عشرة مرات للكفاح الحاسم الذي قرب البروليتاريين الاشتراكيين الديمقراطيين يلزمهم يلسمو



لينين يخاطب في الجماهير يوم 1 ماي 1919

صفوفهم ليمضها . و يلزم دعايتهم تتوسع ديمة اكثر و التحريض متاعهم يتمم ديمة بشجاعة اكثر في مصلحة المطالب العمالية .
عيد اول مايو يلزم يجيبنا آلاف المناضلين الجدد و يدويل قواتنا في المعركة الكبيرة من اجل حرية الشعب كلو و عتقان الخدمة الكلك من دكترة راس المال .

- بحيا "جورني" ثمانية سوايع .
- تحيا الاشتراكية الديمقراطية الثورية العالمية .
- يسقط الحكم الفردي "التسار" المجرم و المتوحش .

التسار هو اسم الملك متاع روسيا . كيما الملك متاع تونس كان اسمو الباي .

من عام لعام (بقية)

في معمل الفسفاط (APK) زاده المممال شنو اضراب . و وقت جا البوليس الخدمة هددو بتفصيل النار في "لا سيد" اذا البوليس يدخل للمعمل و هك ما دخل حتى بوليس .

في معمل الكاوتشو و الصبايط وقع اضراب بنهار و وعدت الادارة بالزيادة .

- تونس العاصمة :

معمل البيلار في مقرين : اضراب دام 3 ايام .

معمل نقل البضايح : كان الاضراب مامل و قصير على خاطر المدير حقق المطالب متاع العمال فيسح .

معمل السواري متاع بالربي : الماملات طلبو بالزيادة و الحماية ضد حوالت العطل و وقت الخدمة نهارين .

معمل الضو (السقا) : سمعت الادارة ياهي يوقع اضراب و لات زادت وحدها بمنحة بدينارين و نصف و وعدت بنهاي

معمل قانون اساسي لسلم الاجور .

بنهار 14 افريل عمال حركة الموناد (متاع الماء) عملو اضراب طالبو فيه بالزيادة .

- في صفاقس : خدمة الشركة الجيوبية للنقل قامو باضراب دام نصف نهار و قدمو المطالب الادارة .

- في جرجيس : 500 خدام في البني عملو اضراب على خاطر ما خلصو قرابة شهر .

- في المنزلة : عمال الفسفاط عملو اضراب دام اسبوع كامل و تمكنت الخدمة من التحصيل على المنحة .

18 فيفري : قامو عمال الشومينو بصفاقس باضراب دام نهار و نصف و نجم الوالسي يدمج عليهم في اجتماع عام و تحصلو الخدمة على كل حال على برعه مطالب .

- في صفاقس :

في معمل "السوريتراس" 1300 قامو باضراب دام ثلاثة ايام و ثلاثة ليالي . احتلوا المحطة (الزقم) و طلبو بزيادة الاجور و خاصة القانون الاساسي . و وعدتهم الادارة باس تلبيلهم المطالب متاعهم في غرة ماي .

الدوكرات عملو اضراب و احتلوا السبرط و طالبو بالزيادة في الاجور .

في معمل "السياب" متاع الفسفاط وقع اضراب دام نهارين .

ايها الرفاق العمال هذا هو نهار اول مايو ، النهار اللي يحتفلو فيه عمال البلدان الكلك بتفتحهم للحياة الواعية و اتحادهم في المعركة ضد كل عنف و كل اضهاد متاع الانسان للانسان ، و في المعركة اللي يلزم تمتق الخدمة الخدماة من الجوع و الميزيرية و المذلة .

دنيقين قاعدين متصادمين في ها المعركة الكبيرة : دنية راس المال و دنية العمل ، دنية الاستغلال و الاستعباد و دنية الاخوية و الحرية .

من شهرة كمشة من الفنا عايشة عالية على العباد و استحوذو على المامل و الفبريكات و الادوات و الماكينات ، و ملاين من الهكتارات و جبال من الذهب ردها ملكهم الخاص ، و جبرو الحكومة و العساكر باس يخدموهم و يمسولهم على الثروات اللي كدسوها .

و من شهرة اخرى ملاين من المحرومين مجبورين يطلبو من الفنا - كيما يطلبو المزية - باس يخليوهم يخدمولهم . بخدمتهم خلقو الثروات الكلك ، بينما هوما طول عمرهم يكلتو باس يحطو قدمة خبز . ياسايو في الخدمة كانهم يطلبو

في الصدقة و يهدو صحتهم و قوتهم في الخدم الطافة ، عايشين عيشة الهانة في القرابة و الاكباب متاع البادية . و ما يري حتى منقذ من المذلة متاعو و حتى ضو في عيشة الكراكة اللي عايشها . الاشتراكية وراتها المنفذ و آلاف آلاف

من الخدمة توجبو للراية الحمراء ، قمرتهم اللي تضولهم الثنية . الاضرابات ورات للخدمة قوة الاتحاد و علمتهم المقاومة ، و ظهرت قداش الخدام المنظم خطر يهدد راس المال . الخدمة شافو بعينهم اللي الحكومة و المراكنتية

عايشين و استغنا و بخدمتهم هوما . الخدمة وقفو باس يكافحو مع بعضهم ويتقدمو للحرية و الاشتراكية . الخدمة فهو اللي الحكم الفردي متاع "التسار" قوة ظلما و مشومة . الخدمة لازمتهم الحرية باس ينجمو يكافحو بينما يديهم و

رجلهم مكتفين . الخدمة لازمتهم اجتماعات حرة و جمعيات حرة و كتب و جرائد حرة بينما حكومة "التسار" تقع كل رغبة في الحرية بالحيس و الكرافاش و الرصاص "يسقط الحكم الفردي" - هاذي صيحة ولولت في روسيا جملة و عمال الناس تمعاد

فيها في النهوجات و في الاجتماعات اللي تلم الوفا الخدمة . في الصيفية اللي فانت و عفرات الخدمة قامو في جنوب روسيا باس يناخلو من اجل حياة افضل و يحررو رواجهم من الدكترة البوليسية . البورجوازية و الحكومة خذاتهم الرعدة

وقت اللي شافو الجيش العمالي الجبار اللي وقف في ضربة وحده الصناعة الكلك متاع مدن عظيمة . عفرات من المناضلين على القضية العمالية ، طاحو تحت الرصاص متاع عساكر "التسار" اللي بعثهم ضد العدو الدخلائي .

لكن حتى قوة ما تنجح تغلبها العدو الدخلائي على خاطر الطبقات الحاكمة و الحكومة ماهم عايشين كان بالخدمة متاعهم . ما ثمة حتى قوة في الدنيا تنجح تقهر ملاين من الخدمة عمال هوما يتوعاو و يتنظمو . كل هزيمة

يتهمزوم فيها الخدمة تحيب مناضلين جدد و تجبر جماهير اوسع على الدخول في حياة جديدة و على تحضير رواجهم لكفاح جديد .

ولكن في روسيا اليوم صابرة حوانت تهز الجماهير العمالية باس بالسيف يحطو في الكفاح هذا و يوسموه . يلزمنا نوجهو مجهوداتنا الكلك للمان صفوف البروليتارية و نحضروها الكفاح حاسم اكثر .

روسيا القديمة قاعدة تطلع في الروح و في بلاصتها روسيا جديدة طالعة القوى الظلمة اللي كانت تحمي الحكم الفردي التساري قاعدة تموت . لكن البروليتارية الواعية ، البروليتارية المنظمة هي وحدها اللي تنجح تهبط عليه

بالضربة القاتلة . ما ثمة كان البروليتارية الواعية و المنظمة تنجح تفكك لفايدة الشعب الحرية الحقانية موش الحرية المسوخة . البروليتارية الواعية

اليد في اليد

"عنتي خميس"

يا صاحبي الخدمة هيسو	اليد في اليد
يا صاحبي عيد اول مايو	اليوم عييد
00000000000000000000	
اللي مسو دمسو	عيد المهوم الحوروم
اللي الطاغى حرمسو	عيد المظلوم الضيوم
يا صاحبي نهارنا بان ضيو	واليوم السييوم
00000000000000000000	
في المالم كلسو	اليوم نهار جيبار
م الظالم كلسو	فيه الخدمة الخرار
يا صاحبي مائمة زيوسو	فيه انتصار
00000000000000000000	
عيد الخدام	عز الأيام في العام
ساكتين بكامنة	كانو الخدمة نيام
الخدمة للثورة تهيسو	وقت اللي فاق الخدام
00000000000000000000	
الخدمة في الدنيا تمعيد	في هذا السييوم
لائمة سيود لا سيد	حقنا منفسو
باس بضعف و احنا نتقود	عدونا مللنوم
00000000000000000000	
تمزي في الرسمالي	هذاي عبيد
في الدنيا نمعو الراس عالي	فيه عهد جديد
يا صاحبي جيو عيد ميسو	كونو صناديد
00000000000000000000	

تباع جريدة "العامل التونسي"
في المكتبات التالية :

La joie de lire
Librairie François Maspéro
40 rue Saint-Séverin Paris 5^e

Librairie "Norman Bethune"
76 boulevard Saint-Michel
Paris. vi